العدد ٦٦٧ — السنة الخامسة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما من القيمة

الوصولات

لا يعتمد الا على الاشتراكات مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٢ جمادى الاولى سنة ١٣٥٠ — (الخميس) — (الموافق ٢٤ ايلول ١٩٣١)

وصول جلالة الملك فيصل يوم السبت · خطورة الحالة المالية في بريطانيا · اعادة محاكمة احرار نابلس والحكم عليهم

قرن المعارضة المكسور

ينجم من جديد ...

كانت اللجنة التنفيذية العربية هدفاً لحملات شديدة من هذه الجريدة وبعض الجرائد العربية الاخرى بفلسطين. وكانت الغاية من هذه الحملات الشديدة نقد التهاون والاهمال اللذين بدوا في اعمال اللجنة التنفيذية ومقرراتها منذ انعقاد المؤتمر الفلسطيني السابع في شهر حزيران عام ١٩٢٨، الى الآونة التي سبقت اجتماع اللجنة التنفيذية يوم ١٤ نيسان عام ١٩٣١ الذي قررت فيه رفض اقتراح الحكومة البريطانية عليها ارسال وفد الى لندن للمفاوضة في المشروع الانشائي، ثم اجتماعها الاخير يومي ١٦ و١٧ آب المنصرم الذي قررت فيه رفض المشروع الانشائي، وتنظيم الدعوة الى اجتماع وطني كبير ينعقد في نابلس يوم ٢٠ ايلول عام ١٩٣١ للبحث في الحالة الحاضرة.

وقد كان ظهور بادرة من الحزم والنشاط في اجتماعي اللجنة الاخيرين وما اتخذ فيهما من المقررات المستمدة من حاجة الامة وإرادتها، دليل خير ونجاح. واستقبل الرأي العام في البلاد هذه البادرة بأعظم السرور والابتهاج، لانه اعتبرها فاتحة عهد جديد تشمر فيه اكبر هيئة سياسية عربية في البلاد عن ساقيها وتنصب نفسها للجهاد في سبيل المصلحة العامة بعد أن عراها سبات طويل كاد يقضي على الحركة الوطنية ويوردها مورد الهلاك.

وكتبنا حينئذ عدة مقالات نشكر فيها للجنة موقفها المشرف ونستحثها على السير في هذه السبيل المباركة، سبيل الجهاد التي سارت فيها الشعوب والامم الناهضة من قبلنا، وستسير فيها من بعدنا، وتبذل كل مرتخص وغال للوصول الى الحرية، وهي الهدف الاسمى والمثل الأعلى

وكانت المعارضة في فلسطين، وبتعبير أصح، الاشخاص الذين وحدت بينهم المعارضة، لمقاصد معلومة ليس الآن مجال بسطها، قد اجمعت امرها ودخلت المؤتمر السابع بشكل كتلة متحدة في الظاهر متفرقة في الباطن. وقبلت الهيئة الوطنية العامة حينئذ دخول المعارضة في المؤتمر السابع «جمعاً للكلمة وتوحيداً للصفوف» وتساهلت معها الى اقصى حدود التساهل رجاء ان يكون في المعارضة بقية امل من خير وغيرة على هذا الوطن الذي انتابته النوائب واثقلت كاهله المصائب.

ولكن سياسة الترقيع لا تأتي بفائدة، ولم يكن فيها خير لحزب من الاحزاب ولا امة من الامم، حتى يكون فيها الخير لفلسطين في مراحل جهادها الشاقة. فالمبادئ المتخالفة والمنازع المتناكرة لن تجمع اصحابها جامعة، ولن توحد بينهم لجنة تنفيذية او جمعية اسلامية مسيحية. والمرء في حياته الخاصة قد يفترق عن امه وابيه وصاحبته وبنيه فكيف لا يفترق في حياته العامة السياسية مع جماعة من الناس لو كانت تسعى للمصلحة العامة والخدمة الوطنية من طريق آخر لهان الامر واحتملت المصيبة، ولكن سعيها منذ قامت النهضة الوطنية بفلسطين الى اليوم انما كان للمصلحة الخاصة والفت في عضد الحركة الوطنية وتمزيق شمل البلاد.

ونحن من القائلين ان سياسة الترقيع لا تجدي نفعاً ولن تعود على البلاد الا بالخسران المحقق. وقد كنا نقول هذا بملء فينا وننادي به على رؤوس الاشهاد، وكان بعض السذج البسطاء يتهمنا بمحاولة تفريق الصفوف. فأما الافراد الذين الفت قلوبهم المعارضة وقربت بينهم المصلحة العامة (ومن بعدهم الطوفان) فقد كانوا يصعقون كلما سمعوا كلمة الحق ويجهرون بالشكوى مهددين الائتلاف الصوري المزيف بالانفصال. وبذلك استطاعوا ان يمكنوا لانفسهم ومطامعهم في غارب اللجنة التنفيذية ما لم يكونوا يحلموا به وما كان النجم اقرب اليهم منه لولا سياسة الترقيع واشفاق بعض ذوي النوايا الحسنة مما يسمونه «صدعاً» للوحدة و«انشقاقاً» في الصفوف. وبذلك ايضاً استطاع المعارضون، تطبيقاً لبرنامج مقرر معلوم وضعه المستعمرون والصهيونيون ان يرجعوا بالقضية الوطنية مسيرة بعيدة الى الوراء، وان يفلجوا اعصاب الحس والحركة والسمع والبصر والادراك في هيآتنا السياسية امداً طويلا.

***

نعود الآن الى مؤتمر نابلس الأخير الذي انعقد يوم ٢٠ ايلول، والى هذه الدسائس التي تسمم الجو، والاصابع التي تلعب من وراء ستار، فتحرك اشخاصاً او اشباحاً هي في الحقيقة اشبه بالدمى والتماثيل وتدفعهم الى الكلام كما يتكلم السينما الناطق، لا حس له ولا حياة فيه، وانما هو آلات متحركة واشباح تظهر على الألواح، فنقول:

ما صدقنا ان دب دبيب الحياة في اللجنة التنفيذية بما نفخ فيها المخلصون من روحهم، وبذلوا من مالهم ومن دمهم، فاخذت تقف مواقف محمودة في وجه الظلم والعتو والجبروت، وقررت الدعوة الى عقد مؤتمر نابلس. فاذا باصابع الافساد تلعب، واذا بقرن المعارضة الذي نجم قبل عشر سنوات أو تزيد ثم حطمته ارادة الامة وقوة ايمانها، قد اخذ ينجم من جديد، واذا بنا نسمع لغطاً ودمدمة في الدهاليز والاقبية وسراديب الظلمات، واذا بنا نقرأ في بعض الصحف نقداً لطريقة الدعوة الى المؤتمر وطعناً فيها، واذا بجاسوس منحوس يوعز اليه فيكتب كلمة مسمومة يظن فيها انه يستطيع ان يجد سبيلا لتحريض «الفلاحين» على «الافندية»، واذا ببعض الصحف تفسح اعمدتها لنقد موحى به من مصادر معلومة لا مبرر له قط، واذا ببعض اعضاء اللجنة التنفيذية واعضاء مكتبها يقومون بـ«حملة منظمة» لمقاطعة مؤتمر نابلس ويبثون الدعوة الى المقاطعة، مع انه اذا جاز لأي فرد من افراد الشعب ان يقاطع المؤتمر فلن يجوز ذلك لاعضاء اللجنة التنفيذية وهيئة مكتبها باعتبارهم واضعي القرار باجتماع المؤتمر يوم ٢٠ ايلول والداعين اليه، فشأنهم في ذلك شأن المضيف الذي يدعو ضيوفه الى وليمة ثم يفر منها، لا بل الامر أجل من الولائم والمطاعم لانه أمر امة تريد ان تحيا وان تبحث عن الوسائل التي تكفل لها الحياة بعد أن بلغت بها الدسائس والمكائد والخيانة ومناصرة السلطة والصهيونية مرتبة الاحتضار.

مخزاة وأية مخزاة، وعار وأي عار يا هؤلاء الجبناء ان تفروا من المعركة عندما بدأت تستعر نارها وتتلظى اوارها، بعد ان كنتم من النافخين في جمرتها.. ولكنكم اعتدتم الهرب وتشمير اذيال الفرار اذا جد الجد وحزب الامر وصرح الشر واضحى وهو عريان، فلقد عرفناكم اليوم، وعرفناكم قبل اليوم، وعرفناكم يوم مظاهرة اللجنة التنفيذية كيف وليتم الادبار واعتصمتم بحيطان المنازل واقبية السراديب، بعضكم يدعي المرض، وبعضكم يزعم الارتباط بموعد سابق، وبعضكم

البقية على الصفحة الثالثة

اللجنة التنفيذية الطرابلسية بدمشق

تنعى المجاهد الشهيد السيد عمر المختار

جاءنا من السيد بشير السعداوي رئيس اللجنة التنفيذية للجاليات الطرابلسية البرقاوية في دمشق البيان التالي:

«اذاعت البرقيات الاخيرة الى العالم النبأ المشؤوم الذي اهتزت له جميع البلاد الاسلامية بان المجاهد الكبير السيد عمر المختار قد وقع اسيراً في ايدي طغاة الفاشيست الذين اسرعوا في اعدامه. ولا نريد ان نتساءل عن مخازي هذه المدنية الزائفة التي تحكم بالصلب على شيخ جليل في التسعين من عمره قبض عليه العدو في ساحة الحرب وهو يناضل عن حرية بلاده ويجاهد في سبيل أمته ليس بغريب من الفاشيست الذين لا يزالون يمثلون ادوار الفظائع المريعة في تلك البلاد ان يظهروا هذا الانحطاط والتشفي ممن وقف سداً منيعاً في وجه اطماعهم الاستعمارية وتكبدت جيوشهم الخسائر العظيمة في النفوس والأموال في مقاومة هجماته الصادقة.

لقد قام السيد عمر المختار بواجبه ومات شهيداً وهو يدافع عن وطنه ودينه. وقد جاءت البرقيات الى اللجنة التنفيذية للجاليات الطرابلسية — البرقاوية من رجالات المسلمين العاملين في انحاء العالم يطلبون فيها اقامة صلاة الغائب على روح هذا المجاهد الكبير يوم الجمعة القادم. فاللجنة تشكر هذه العواطف من جميع الذين يشاركون الامة العربية الطرابلسية في مصابها الجلل وتدعو المسلمين الى مشاطرتنا الحزن، والدعاء في مساجد الله لروح الراحل في سبيل الله وتخليد ذكراه الغالية بجميع مظاهر الاكرام التي يستحقها عظماء الابطال» «بشير السعداوي»

خطاب الاستاذ جمال الحسيني

في المؤتمر الوطني الكبير بنابلس

الاستاذ جمال يدعو الى انتهاج السياسة السلبية

— ٢ —

عهود انكلترا للعرب

أما من الوجهة السياسية فحالة فلسطين اسوأ، وغيوم المستقبل فيها اشد سواداً. فقد وعدتنا انكلترا بالاستقلال ضمن الوحدة العربية عام ١٩١٥ بدماء زكية سفكها ابناؤنا الاحرار في القتال مع الحلفاء. ثم فسرت ذلك الوعد تفسيراً لا يجيزه العقل ولا تدعمه الوقائع فأخرجوا فلسطين من موقعها الجغرافي وخلقوا ولاية جديدة في الدولة العثمانية وكتموا المراسلات المثبتة وكل ذلك لكي يخرجوا فلسطين من ذلك الوعد. ثم صرحوا على لسان اللورد اللنبي ممثلهم وممثل الحلفاء عام ١٩١٨ بان للبلاد استقلالا داخلياً يقرر كنهه السكان ويضعوا اسسه حسب رغائبهم، ثم عادوا فقالوا ان فلسطين لا تدخل في هذا التصريح ولم تكن المعنية به، مع انه كتب في فلسطين ولاهل فلسطين ووزع في قراها ومدنها وفسرته رجالهم لبسطاء الناس فيها في كل نادٍ ومجمع، ثم عادوا فوضعوا في عصبة الامم عهد جمعية الامم وصرحوا فيه بمادة قانونية ان للبلاد المنسلخة عن تركيا بعد الحرب استقلالا خاضعاً للانتداب يقصد منه النصح والارشاد فقط لبينما يتمكن السكان من ادارة شؤونهم بانفسهم. ولكنهم في فلسطين فسروا ذلك الاستقلال بتأسيس حكومة انكليزية لا قول للسكان فيها واخذوا يعملون لطرد اهل البلاد واسكان اليهود فيها، ثم عادوا فجاءوا لفلسطين بصك انتداب خالفوا فيه عهد عصبة الامم ووضعوا بموجبه دستوراً ناقضوا فيه مبادئ ذلك الصك فأصبحت فلسطين من الوجهة السياسية بوضعية غريبة. فدستورها مخالف لصك الانتداب، وصك الانتداب مخالف لعهد عصبة الامم، وعهد عصبة الامم مخالف لتصريح اللورد اللنبي عام ١٩١٨، وهذا التصريح مخالف لتعهد انكلترا للعرب عام ١٩١٥ فنحن اليوم في فلسطين نحكم بدستور مناقض لصك الانتداب وبانتداب لا تجيزه المادتان ٢٠ و٢٢ من عهد جمعية الامم. وبعهد لا تجيزه وعود انكلترا والحلفاء التي من اجلها حاربنا الدولة العثمانية فأراق الالوف من ابنائنا دماءهم وعلق الاحرار من رجالنا على المشانق

زيادة عدد الاجرام

هذا مجمل الحالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي قابلنا بها عام ١٩٢٩! وكان من نتائجها بنسبة الحقائق الاحصائية والارقام الرسمية ان معدل الجرائم المرتكبة في فلسطين خلاف الجرائم السياسية ووقائع الاضطرابات العامة قد تدرج في الزيادة تحت ظل هذا الانتداب من ١١ الفاً لسنة ١٩٢٠، الى ٢٠ الفاً سنة ١٩٢٤، الى ٢٧ الفاً سنة ١٩٢٩

الطلاب والعمال العاطلون

وقد كان معدل صادرات البلاد خمس معدل وارداتها، واصبح ما يصيب الفرد من السكان بنسبة نفقات الحكومة ثلاثة جنيهات في السنة، وهوى الفلاح في حفرة الافلاس وشحت المدارس بمقاعدها فلا تتسع الا لخمسين في المائة من الطالبين. واصبح معدل العاطلين بيننا يزيد على العشرين الفاً، ولم نكن نعلم ما هي البطالة في السابق، واصبح الامن العام في البلاد مهدداً في كل دقيقة فننام وكأننا على جمر الغضى، واصبح ما يقرب من ثلث فلاحينا بلا أرض يعتاشون منها، وتسربت المبادئ الاباحية بيننا بفضل شذاذ الآفاق من الصهيونيين حتى اصبحنا نسمع طنين ثورة اجتماعية على الابواب، وخسرنا اطيب الاراضي وأحسنها.

طمع اليهود في مقدساتنا

وفوق كل هذا فقد واجهنا عام ١٩٢٩ والصهيونيون يطمعون في الاستيلاء على مقدساتنا وما حادثة البراق الشريف وحائط الحرم القدسي الذي بارك الله حوله بصريح عبارته عنكم ببعيد.

لجنة شو وتقرير سمبسون

كانت الثورة عام ١٩٢٩ في هذه الحالات المريعة، ففتحت أعين الحكومة البريطانية وفي ساعة ساد فيها الشعور الانساني بين انين القتلى والجرحى ارسلت

الحكومة البريطانية لجنة برلمانية تمثلها رسمياً وتمثل الشعب البريطاني بأجمعه للتحقيق في أمر هذه الاضطرابات ووضع الخطط لمنع حدوثها في المستقبل ، ففرح اليهود بذلك وهللوا وكبروا وجاءت اللجنة وحققت وقدمت تقريرها وأبانت فيه بعض مظالم العرب واخطاء حكومة فلسطين فقامت قيامة اليهود ولم يصيخوا الى صوت الحق ولا اعترفوا بوقائع الحال بل استعملوا كل ما لديهم من نفوذ في لندن واجبروا الحكومة على ارسال خبير للتحقيق في حالة فلسطين وما قصدوا بذلك الا تشويه تقرير لجنة التحقيق ففرحوا وعادوا فهللوا وكبروا وأيدوا الخبير ووضعوا فيه كل ثقتهم، واحتج وفدكم على ذلك في لندن ، فقال له رئيس الوزارة المستر ماكدونلد ان ذلك الخبير وهو السر جون هوب سمبسون ، من اقوم موظفي حكومة جلالة الملك وله شهرة عالية وان قوله سيكون فصل الخطاب فجاء السر جون هوب سمبسون وبحث وحقق وقدم تقريره وانتهى به الى كشف ظلامة العرب من الوجهة الاقتصادية بصورة أوضح . ثم وضعت الحكومة كتابها الابيض لسنة ١٩٣٠ وفيه اشياء بسيطة لصالح العرب، فجن اليهود وانقلبوا على بريطانيا ينهشونها نهشاً ، وكان من نتيجة ذلك انهم دفعوا رئيس الوزارة لنقض اهم ما جاء في ذلك الكتاب بكتابه التفسيري المعروف لديكم بالكتاب الاسود . وكانت حكومة فلسطين قبل ذلك فوضت المستر جونسون وكيل رئيس خزانة فلسطين ان يدرس حالة الفلاح الاقتصادية بمساعدة لفيف من رجال الحكومة في الاقضية فدرسوا حالة الفلاح عن كثب وتوصلوا الى الحقائق بكل ما تملكه الحكومة من وسائل الدرس والتمحيص وقدموا تقريراً بذلك أهم ما جاء فيه ان الفلاح في حالة بؤس عظيم وان الحكومة يجب ان تتداركه في الحال باسعافات مستعجلة منها، رفع الضرائب المباشرة، وتوزيعها على عموم السكان ، واقراضه مبلغ ماية الف جنيه في الحال. ولما كان هذا التقرير ايضاً في صالح العرب لم ينفذ منه الا شيء ضئيل لا يشفي غلة.

حكومة فلسطين والزلزال

ولعل سوء نية الحكومة نحو العرب تظهر لكم بصورة اجلى من حادثة الزلزال سنة ١٩٢٧ فقد اعلنت الحكومة فيها للعالم ان فلسطين لا تريد مساعدة وان حكومتها قررت اقراض المتضررين ماية الف جنيه واسعاف المحتاجين . فلما جاء وقت الاقراض امسكت الحكومة يدها فلم تقرض غير ستة وعشرين الفاً ، وأخذ الاهالي المتضررون يستقرضون من من المحلات اليهودية بفوائد فاحشة .ولم تمسك الحكومة هذا الامساك الا لأن المتضررين كانوا كلهم من العرب غير بعض شواذ . وها هي الآن تطلب من الفقراء الذين خربت بيوتهم فاسكنتهم

البقية على الصفحة الرابعة

خطورة الحالة في الشرق الاقصى

هل تقع الحرب بين اليابان و الصين

اليابان امة فتية ناهضة عرفت كيف تتبوأ المركز اللائق بها بين الامم بفضل نشاطها الحربي والتجاري. وعرفت كيف تغتصب احترام الدول الاوربية لها اغتصاباً ولا سيما بعد حروبها المعروفة مع روسيا فخطبت انجلترا ودها وعقدت معها تحالفها المشهور، وصارت لها كلمة مسموعة في سياسة اوربا العامة ، وزاد نفوذها في خلال الحرب الكبرى وما بعدها حتى بلغ شأوه المعروف الآن . وهي كغيرها من الامم المعروفة بالنشاط والغيرة تريد التوسع، ولها اماني ومطامح يستحيل ان تقتصر على جزرها التي يتهددها الزلزال من وقت الى آخر، فأخذت من عهد بعيد تبحث لها عن مخرج يفرج ضيقتها ويعطي نشاطها المعروف مجالا للعمل. فوجدت في الصين بلاداً واسعة الارجاء مزقتها الحروب الاهلية ولعبت بها يد الاهواء، ورأت فيها شعباً خاملا كثير العدد صار هدفاً لمطامع دول اوربا الاستعمارية التي تسعى لتوسيع نفوذها، فتحركت في نفوس ساسة طوكيو شهوة المطامع مثل غيرهم وظلوا يترقبون الفرص بعين ساهرة الى ان وقعت في شهر يونيو الماضي حادثة مقتل الكبتين نكامورا وقد احتجت الحكومة اليابانية على ذلك الحادث ولكن حكومة الصين ، اهمالا منها او لاشتغالها بحوادث اخرى ذات بال ، لم تعر هذا الحادث ما يستحق من الاهتمام، مما اوغر صدر حكومة طوكيو وحملها على تحين الفرص

والظاهر ان الفرصة التي كانت تتحينها حكومة اليابان سنحت منذ بضعة ايام فقد حاول الصينيون نسف كوبري للسكة الحديد في جوار « مكدن » فوقعت بين الفريقين معركة أسفرت عن قتل ثمانين جندياً من جنود الصين وأسر الحامية الصينية في « بينتا ينغ ». ثم اتسع الخرق فأطلق اليابانيون مدافعهم على مدينة « مكدن » واخذوا يغالون في الاعتداء على الصينيين ، وارسلت النجدات الى الفريقين ثم احتلت الجنود اليابانية مدينة « كوانشنتري » الواقعة في جهة الشمال من « شانغشون »

وتقول انباء طوكيو ان اليابانيين احتلوا مدينة « مكدن » يوم ١٩ سبتمبر مع ورش الاساحة والذخيرة واسروا اربعمائة وخمسين اسيراً وانهم يتوقعون احتلال جميع النقط الرئيسية الهامة قبل ان يرخي الليل سدوله . وقد احتلوا « نانلنج » وخسروا في احتلالها ثلاثين قتيلا وتسعين جريحاً وانزلوا جنودهم الى البر في « تسنجتاو » . وتعتقد الدوائر الاجنبية في بكين ان في عزم اليابانيين الاحتفاظ بمكدن وربما احتفظوا ايضاً بجنوب منشوريا وغرضهم من ذلك اكراه حكومة باكين على تسوية المسائل المعلقة بينها وبين اليابان ولا سيما مقتل ذلك الضابط الذي قامت لاغتياله البلاد اليابانية وقعدت .

فهذه الانباء تدل على ان الحالة هناك قد تطورت تطوراً يخشى ان يتسع معه الخرق وان يكن هناك امل في رتقه وتلافي الامر قبل استفحاله. فقد عقد مجلس الوزراء في طوكيو اجتماعاً يوم ٢٠ ايلول وارسل تعليماته الى السلطات ذات الشأن في منجوريا لكي تقتصر الاعمال على ما تتطلبه الحال ، وهو قرار يشف ظاهره عن رغبة الحكومة اليابانية في عدم التوسع وميلها الى الاعتدال خصوصاً وهي تعلم ان القتال الذي وقع انما وقع بين قواتها وقوات دولة اخرى هي مثلها عضو في جمعية الامم التي يحتم دستورها على جميع اعضائها الاحتكام اليها لفض كل ما يقع بينها من منازعات

كذلك لا يظن ان الحكومة اليابانية تجهل الاعتبارات الجوهرية الاخرى التي تمنعها الجري وراء مطامعها والاسترسال في عدائها ، فهي تعلم ان روسيا السوفيتية تأبى عليها التوسع ، وان الولايات المتحدة لا يسرها ان تجد منافستها في الباسفيك تزداد نفوذاً وقوة وان للدول الاوربية الاخرى مصالح ومطامع في الصين يهمها الحرص عليها .لهذه الاعتبارات كلها — ولا سيما ما على كل من الدولتين المتنازعتين من تبعة نحو جمعية الامم — يرجح العارفون ان ينتهي النزاع بين الفريقين المتنازعين بعد قليل باجابة مطالب اليابان وتسوية المسائل المعلقة او الاحتكام في النهاية لجمعية الامم لتصدر حكمها بما يرضي الفريقين المتخاصمين .

خطورة الحالة المالية في بريطانيا

الحالة بعد قرار الحكومة البريطانية

لندن في ٢٢ سبتمبر — تتحول الاحوال المالية في بريطانيا وغيرها من بلدان العالم تحولا سريعاً هاماً بعد القرار الخطير الشأن الذي اصدرته الحكومة البريطانية بوقف عيار الذهب .

وقد عرضت الحكومة البريطانية على البرلمان البريطاني امس مشروع القانون القاضي بذلك فوافق مجلس النواب ومجلس الاعيان عليه بسرعة ثم اعطيت الموافقة الملكية عليه فاصبح قانوناً .

وقد عرض على مجلس الاعيان بعد موافقة مجلس النواب عليه فتمت الموافقة عليه فيه في دقيقتين من الوقت .

وقد عرضه المستر رمساي مكدونلد في مجلس النواب واقترح الموافقة عليه في القراءة الثانية المستر سنودن وزير المالية فقال المستر هندرسن زعيم المعارضة ان حزب العمال لا يعارض فيه .

هبوط قيمة الجنيه الاسترليني

كان من نتائج وقف عيار الذهب في بريطانيا هبوط قيمة الجنيه الانكليزي الاسترليني وكانت بورصة الاوراق المالية في برلين معطلة امس وتناول وقوف العمل فيها سوق الاسهم والسندات .

وفي حين ان قيمة الجنيه الاسترليني هبطت عشرين في المئة في نيويورك اقفل الجنيه الاسترليني في بورصة برلين بمبلغ ٢٥ ، ١٩ المرك الالماني مقابل سعره العاذي وهو ٤ ، ٢٠ المرك .

• وفتح الجنيه الاسترليني بمبلغ ١١٠ فرنكات في بورصة باريس ثم هبط ثانية الى مئة فرنك وحينئذ تدخلت وزارة المالية الفرنسوية فمنعت التعامل بالجنيه الاسترليني . وكان ايضاً من ذلك ان ارتفعت في بريطانيا امس اسعار اصناف كثيرة من المواد الاولية كالقطن والقمح والكستك والنحاس والقصدير .

قرار الحكومة البريطانية ووقعه في بريطانيا

كان لخبر وقف بنك انكلترا الدفع ذهباً وتعطيل بورصة الاوراق المالية في لندن وقع شديد جداً في كل أنحاء بريطانيا

وقد اقفلت جميع البورصات البريطانية امس منعاً لحدوث ذعر ولكن البنوك في بريطانيا باشرت اعمالها كالعادة، غير انها لم تبع اوراق نقد اجنبية الا في الاحوال التي ثبت فيها ان ذلك ضروري لدفع ديون في الخارج

اما قرار الحكومة بوقف عيار الذهب فكان لا مناص منه بعد ازدياد سحب الاعتمادات والاموال الاجنبية ازدياداً مضطرداً في الاسبوع الماضي وقد ارتفع هذا السحب الى حد عال يومي الجمعة والسبت اذ بلغ ثلاثين مليون جنيه .

والدوائر الرسمية واثقة بان الصعوبات ستذلل قريباً وان عيار الذهب سيعاد في ستة اشهر من الزمن

ويظن عموماً ان الاسباب الرئيسية للأزمة في بريطانيا هي الصعوبات المالية الحالية في هولندا والمانيا والولايات المتحدة وسويسرا والتأثير النفسي الذي احدثته في الخارج الحركة التي قام بها بحارة الاسطول البريطاني بسبب انقاص المرتبات وعدم التأكد من جهة ثبات مركز الحكومة البريطانية الجديدة

برقيات وتلفونات خاصة

محاكمة الاحرار الاربعة في نابلس

الجماهير الغفيرة تحضر لشهود المحاكمة

محامي المتهمين يمتنع عن الدفاع .طلب نقل الدعوى الى قاض آخر

الحكم بالسجن سنة على الاحرار وتقديم كفالات

نابلس في ٢٣ ايلول (بالتلفون) لمراسلنا الخاص — ذكرت لكم امس في رسالتي التلفونية فسخ المستر وب رئيس المحكمة المركزية للحكم الصادر على خمسة من الاحرار هم السادة محمد علي دروزة وفوزي الخياط وعادل كنعان وابراهيم الخماش وعمر البظ، وامره باعادة القضية للمستر بيلي لاعادة محاكمتهم

وازيد اليوم ان الحاكم لم يعط المتهمين الا مهلة يوم واحد للاستعداد للمحاكمة وقد طلب وكيل المتهمين الاستاذ عادل زعيتر المحامي تأجيل النظر في الدعوى ، ولكن الحاكم المستر بيلي رفض التأجيل ، فطلب المحامي ان يسمح له بالاطلاع على ملف القضية من دائرة البوليس. فرفض المستر بيلي هذا الطلب ايضاً .

طلب نقل الدعوى الى قاض بريطانى اخر

وعندئذ اضطر الاستاذ زعيتر ان يطلب باسم المتهمين من المستر وب رئيس المحكمة المركزية ان يسمح بنقل القضية من المستر بيلي الى حاكم صلح بريطاني آخر مستنداً في طلبه هذا على اسباب وجيهة ذكرها في الاستدعاء الذي قدمه الى المستر وب فرفض ايضاً . ولذلك اضطر الاستاذ زعيتر أن يمتنع عن الحضور الى المحكمة .

جماهير غفيرة من الرجال والنساء تحضر للمحكمة

وقد كان اليوم (الاربعاء) موعد المحاكمة فحضرت جماهير غفيرة من مختلف طبقات السكان لشهود المحاكمة وحضر ايضاً عدد من السيدات فوقفن خارج المحكمة ينتظرن نتيجة الحكم

تأجيل محاكمة عادل كنعان بسبب مرضه

وحضر للمحاكمة السادة محمد علي دروزة وفوزي الخياط وابراهيم الخماش وعمر البظ فقط لان المتهم الخامس السيد عادل كنعان ظل في المستشفى بسبب مرضه وقد اعطاه الطبيب تقريراً لمدة اسبوعين وقررت المحكمة تأجيل النظر في قضيته الى الى انتهاء المدة حيث يستطيع الحضور وتجري محاكمته

المتهمون يطلبون تأجيل الدعوى

ولما حضر الاحرار الاربعة طلبوا من الحاكم ان يسمح لهم بجلب شهود الدفاع . ولكن الحاكم اقتنع بسماع شهادة اثنين فقط من شهود الدفاع كانا حاضرين في المحكمة وعندئذ قدم المتهمون عريضة الى الحاكم يطلبون فيها تأجيل النظر في الدعوى بسبب انشغال المحامي وضيق الوقت واستمهالا لجلب شهود الدفاع ، ويقولون فيها انهم قدموا استدعاء الى رئيس المحكمة المركزية طلبوا فيه نقل الدعوى لينظر فيها قاض بريطاني آخر بدلا من المستر بيلي، ولذلك يطلبون تأجيل الدعوى حتى يصدر قرار رئيس المحكمة المركزية .

صدور الحكم على المتهمين بالسجن سنة كاملة

وتقديم كفالات مالية

فقال المستر بيلي للمتهمين فيما يتعلق بالشق الاول من طلبهم وهو امهالهم ليتم لهم احضار شهود الدفاع ان احضار الشهود كان في مقدورهم في يوم المحاكمة هذا ،وقال فيما يتعلق بالشق الثاني وهو نقل الدعوى الى قاض آخر انه لا دخل له في الموضوع واستمر ينظر في الدعوى .

وبالنتيجة اصدر المستر بيلي حكمه على المتهمين الاربعة بالسجن سنة كاملة وبتقديم تعهد شخصي من كل واحد منهم بخمسين جنيهاً على حسن سلوكه لمدة سنة وان يقدم كل منهما كفيلين ايضاً كل واحد منهما يكفله على خمسين جنيهاً .

وقد اشار السر صموئيل هور وزير الهند في خطبة خطبها في لجنة البناء الاتحادي في مؤتمر المائدة المستديرة امس الى قرار وقف عيار الذهب فقال ان النظام المالي في بريطانيا لا يفوقه نظام مالي في العالم في المتانة او الضبط ، وثروة البلاد الكامنة ومقدرتها على الانتاج عظيمتان لا يكاد يكون لهما حد

تعطيل البورصات الاوربية

عطلت جميع البورصات الالمانية امس بسبب قرار وقف عيار الذهب في بريطانيا وتعطيل بورصة لندن. وكذلك عطلت البورصات في فينا وبودابست وبروكسل وانفرس وامستردام وروتردام وكوبنهاغن وستوكهولم وجميع بورصات سويسرا

« ملخصة عن برقيات المقطم »

الجماهير الغفيرة تقابل المعتقلين بالهتاف

وبعد انتهاء الحكم خرج الاربعة من المحكمة تحرسهم ثلة من الجنود فقابلتهم الجماهير الغفيرة بالتصفيق الحاد والتحية والهتاف المتواصل للاستقلال والوحدة العربية واخذ السيدات يزغردن ويصفقن . ولما اركب المعتقلون بالسيارة اخذوا يلوحون للجماهير من سيدات ورجال بالمناديل شاكرين لهن ولهم هذا العطف العظيم والشعور الوطني الفياض . ثم توجهوا الى سجن القدس

محامي المعتقلين سيستأنف الحكم

وكان المتهمون حالما نطق المستر بيلي بالحكم قدموا طلباً لاخراجهم بالكفالة فحول المستر بيلي طلبهم الى ادارة البوليس . وقدعلمت ان محامي المعتقلين سيستأنف الحكم ويطلب فسخه مرة ثانية لاعتباره حكماً غير قانوني .

الشهيد عمر المختار لم يمت

جنين في ٢٣ ايلول (بالتلغراف) —وحشية دولتكم وفظاعتها ستبدمانها قريباً. والمجاهد الشهيد لم يمت وهو حي في قلب كل مسلم في العالم . عبد الغني التر

افتتاح المدارس الاميرية في عمان

عمان في ٢٣ ايلول (بالتلفون) — لمراسلنا الخاص — فتحت المدارس الاميرية ابوابها في هذا الاسبوع واقبل عليها الطلاب اقبالا كبيراً . الا ان فريقاً كبيراً من الطلاب امتنعت ادارة المعارف عن قبوله بحجة امتلاء المقاعد في جميع المدارس بالطلاب . وقد ضج الاهالي من عدم قبول ابنائهم ، لان عدم بذل ادارة المعارف الجهود لتوسيع المدارس مما يهدد مستقبل ابناء البلاد، اذ أن هؤلاء الطلاب سيضطرون حينذاك الى التسكع في الشوارع واضاعة الاوقات سدى وفي هذا من الضرر الاجتماعي ما فيه .

صدى استشهاد عمر المختار في عمان

تلقى الاهالي هنا نبأ استشهاد الزعيم الطرابلسي الاكبر السيد عمر المختار بقلب متصدع وعين دامعة ونفس حزينة . وقد عم المدينة السخط ، ولا حديث الآن في كل مكان غير فظائع ايطاليا ووحشيتها التي يعجز عنها الوصف ، وقد اقيمت يوم الاحد صلاة الغائب على روحه في الجامع الكبير وستقام يوم الجمعة ايضاً .

وتسود هنا فكرة مقاطعة البضائع الايطالية . وقد اخذ الاهلون ينفذون هذه الفكرة التي نعتقد انها خير سلاح نقضي به على هذه الدولة الطاغية

وقد اقترحت على بعض الزعماء هنا ان يصدروا بياناً يحثون فيه الشعب على وجوب مقاطعة البضائع الايطالية ، وان يذكروا فيه ما امكن من اسماء المؤسسات والمصنوعات الايطالية لاجتنابها . فحبذوا هذه الفكرة وسيعملون بموجبها .

وبهذه المناسبة لا بد ان نجهر بالقول باننا مقصرون نحو اخواننا المجاهدين في طرابلس وبرقة . فلم نمد اليهم يداً ولم ننظر اليهم نظرة تشجيع وعطف ،ولم نستمع لاصواتهم الصارخة التي كانت تتعالى بين فترة واخرى طالبين النجدة والمعونة .

فالاقوال لا تجدي وانما نحن في حاجة الى الاعمال.

الاستعداد لاستقبال جلالة الملك فيصل

ينتظر ان يصل جلالة الملك فيصل الى عمان صباح يوم الاحد القادم بسيارة خاصة من القدس . وسيجري لجلالته استقبال رسمي في عمان ، وسيكون في استقباله سمو الامير وانجاله ورئيس الحكومة ورجالها واعضاء المجلس التنفيذي ونواب المجلس التشريعي وزعماء البلاد ووجهاؤها وبعض رجال دار الاعماد . وسيجري له استعراض عسكري

وقد بلغني ان جلالته سوف لا يمكث في العاصمة الاردنية اكثر من يوم لرغبته في الاسراع بالوصول الى بغداد للاطمئنان على صحة شقيقه جلالة الملك علي

الحكم على قاتل بالسجن ١٥ عاما

أيدت محكمة الاستئناف العليا في عمان الحكم البدائي على ناصر بك الفواز بالسجن خمسة عشر عاما لثبوت تهمة قتل محمود الخطيب عليه

ثورة عنصرية في وادي السير

منذ بضعة اشهر اغرى شاب شركسي فتاة عربية من حوران وفر معها الى بلده وادي السير بقرب عمان حيث تزوج بها. الا ان ذوي الفتاة اهتدوا الى مكانها ولجأوا الى مفاوضة نسيبهم عليهم يحصلون على مهرها منه فأبى العريس التعرف عليهم .

وتدخل في الامر مقام عال ، وسرت في عمان ووادي السير اشاعات ظلت تتجسم حتى استحالت شيئاً مذكوراً . واخيراً قرر الشركس مقاطعة العرب . وحدث ان بعض الشبان العرب من الموظفين حضروا احدى حفلات الشركس في وادي السير فسمعوا من الكلمات القارصة ما اساءهم . وحاول جميل افندي العجلوني مفوض درك وادي السير حضور احدى حفلاتهم فانهالوا عليه ضرباً حتى افقدوه رشده .

وقد اخذت الحكومة تحقق في هذه المسألة

بومبي اندرست والرومان انقرضو فاتعظوا

نابلس في ٢٢ ايلول (بالتلغراف) الى قنصل ايطاليا — الناس دول . والايام قلب . الله يعلم والتاريخ يشهد ان اجدادنا العرب هزموا اجدادكم الرومان في سوريا. بومبي العظيمة اندرست. والرومان انقرضوا فاتعظوا ايها الطغاة «عبد الكريم شويكة»

حوادث واخبار

جلالة الملك فيصل يصل السبت

اصبح مؤكداً ان جلالة الملك فيصل سيصل القدس صباح السبت .فقد تلقى امس سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحاج امين افندي الحسيني البرقية الآتية من سعادة الدكتور قدري قنصل العراق بالاسكندرية :

«جلالته يشكر اهالي فلسطين وسيشرب الشاي السبت»

وقد اصدرت حكومة فلسطين امس بلاغاً رسمياً هذا نصه :

«يعلن ان جلالة الملك فيصل سيصل القدس بالقطار يوم السبت صباحاً وسيمكث يوماً واحداً في دار الحكومة ثم يسافر يوم الاحد من دار الحكومة الى عمان بالسيارة»

هذا وسيتناول جلالته الشاي عصر السبت بدعوة من سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في دار اسماعيل بك الحسيني حيث يتشرف بمقابلة جلالته عدد من وجهاء البلاد وعيونها .

اعمال بترول العراق

واعفاء ادواتها من رسوم الجمارك

أمر المندوب السامي باضافة الفقرة التالية الى قانون المعافاة من الرسوم الجمركية لسنة ١٩٢٤ :

(أ) المهمات والعدد والادوات وغير ذلك من الاشياء الضرورية لاشغال مشروع شركة بترول العراق لمتد ولنقلياتها ومن جملة ذلك جميع مفروشات المكاتب والدور والمستشفيات وغير ذلك من المباني التي تملكها الشركة المذكورة وتستعملها لغاياتها . ويكون لكلمة « مشروع » الواردة اعلاه نفس المعنى المخصص لها في المعاهدة المعقودة بين المندوب السامي والشركة، المؤرخة في ٥ كانون الثاني سنة ١٩٣١ .

(ب) البنزين أو الكيروزين المرسل الى الشركة من احد مستودعات البوندد في فلسطين .

اعفاء من الرسوم

الجمركية

أعفى القائم بادارة الحكومة المواد التالية من رسوم الجمارك :

(١) المواد المستوردة لاجل بناء او تجديد او تعمير او صيانة ابراج المنائر والفنارات العائدة لادارة فنارات فلسطين العمومية ، وفي جملتها الادوات والعدد والمهمات الضرورية للانارة .

(ب) البنزين او الكيروزين المرسل لادارة الفنارات المذكورة من احد مستودعات البوندد في فلسطين .

وأمر المندوب السامي باضافة الفقرة التالية الى البند ١٣ من قانون المعافاة من الرسوم الجمركية لسنة ١٩٢٤ :

« البنزين او الكيروزين المرسل الى مثل هؤلاء البطاركة من احد مستودعات البوندد في فلسطين » .

حكومة هايتي

ومهاجرو الشرق الادنى

نشرت الجريدة الرسمية البيان التالي :

ليكن معلوماً لدى العموم بأن حكومة هايتي قد منعت مهاجري البلاد المنتدب عليها في الشرق الادنى من دخول بلادها.

غير مخلص للحكومة!

الغى القائم بادارة الحكومة تصريح اكتساب الجنسية الفلسطينية المقدم من قبل اسرائيل هوسدورف لأنه اظهر نفسه قولا وعملا بمظهر غير المخلص لحكومة فلسطين !

وكذلك الغى شهادة التجنس بالجنسية الفلسطينية الممنوحة للخواجة صموئيل الياهو مارحايم لانه اعتاد الاقامة خارج فلسطين مدة لا تقل عن ثلاث سنوات منذ منحه الشهادة المذكورة .

ضرب حاخام

في دمشق

جاء في تقرير الشرطة في دمشق ما نصه:

تجاسر نوري الملقب بأبي رياح ومعه رفيقان آخران على ضرب حاخام اليهود الخواجة سليمان تاجر، وداود بن شحادة تركية، ضرباً لم تعرف نتيجته بعد . وقد شرع في اجراء البحث والتحقيق لمعرفة الضاربين وضبطهم .

حركة المهاجرة

بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين خلال شهر آب المنصرم ٣١٦ شخصاً بينهم ٢١٠ من اليهود و٧٦ من المسيحيين و ٣٠ من المسلمين .

وبلغ عدد النازحين عن فلسطين خلال الشهر نفسه ١١٥ شخصاً بينهم ٧٧ يهوديا و ٣١ مسيحيا و ٧ مسلمين .

بدون جواز

اعتقل رجال الأمن على الحدود السورية الفلسطينية علي عبد الرحيم ويوسف عبد الرحيم من فلسطين لمحاولتهما اجتياز الحدود بدون جوازات سفر رسمية وسلما الى ادارة الامن العام في المفوضية العليا ببيروت .

الحمى القلاعية

اعلن القائم بادارة الحكومة بأن قرى بلد الشيخ . مستعمرة احفا . ياجور شفيا . ذكرى يعقوب . بت شلومو . الفريديس . كبارة . الزغانية . الشونة (من قضاء حيفا) وبعلين . حلدية . حته . صميل (من قضاء غزة) والبرية . الكنيسة . القباب (من قضاء الرملة) قد تفشت فيها الحمى القلاعية .

شكر واجب

انني اقدم اسمى عبارات الشكر والاحترام لحضرات اصحاب الصحف العربية الذين فسحوا في صفحاتها لنشر ما يتعلق بقضيتنا ودفاعهم عنا الدفاع المجيد ، وأخص بمزيد الشكر حضرات السادة الاستاذ منيف الحسيني صاحب الجامعة العربية ، والاستاذ اكرم زعيتر محرر جريدة الحياة، والاستاذ محرر جريدة فلسطين ، كما انني اقدم جزيل شكري لحضرات الاساتذة المحامين عوني بك عبد الهادي وفخري بك الحسيني وابكاريوس بك وعادل افندي زعيتر ومغنم افندي مغنم الذين تبرعوا بالدفاع عنا وبرهنوا بعملهم هذا على صدق وطنيتهم العربية واخلاصهم العظيم لهذه البلاد المحبوبة .

واعتقادنا اني عاجز عن صوغ كلمات التقدير والشكر لجميع الذين احتجوا من اجل القبض علينا سواء من اهالي فلسطين واهالي شرق الاردن. وغاية ما اقول ان الله سبحانه وتعالى هو القادر على جزائهم عنا . محمد صبري عابدين

الخليل في ٩ جمادى الاولى سنة ١٣٥٠

الحجر الصحي

في فلسطين

اصدر مدير دائرة الصحة في فلسطين امراً الى « كل مسافر قادم الى فلسطين سواء من سوريا او العراق » بأن « يبلغ مكتب الصحة المركزي التابع لدائرة الصحة حالته الصحية في الايام الاول والثالث والخامس من وصوله الى فلسطين » وان يقدم التفاصيل عن سفرته واسمه وعمره والجهة التي يقصدها في فلسطين الخ ..

نزع ملكية

اعلن القائم بادارة الحكومة ان بناء بحيرة اصطناعية فوق سد نهر الاردن بقرب الدلهامية ، وبناء سد ثان في وسط النهر بقرب بحيرة طبريا وغمر المنطقة المجاورة بالماء وغير ذلك من الاشغال المتعلقة بها هي مشروع عمومي حسب مفاد قانون نزع الملكية .

الاجازة السنوية

وافق القائم بادارة الحكومة على اجازة من يلي من الموظفين :

الميجر ساندرس ، عابدين الحشيمي (دائرة البوليس) . جبرائيل كاتول ، ج . بنتويش ، ج بلوم (دائرة المعارف). محمد برادعي ، زكي تميمي (دائرة العدلية). خليل عبد النور ، موسى ناصر ، نجيب بوارشي ، بطرس ناصر (من موظفي الالوية)

قناصل الدول

وقع جلالة الملك جورج على البراءة التي تخول المستر توماس هكوك القيام بمهام نائب قنصل للولايات المتحدة في فلسطين ، وعلى البراءة التي تخول الدكتور كورنيكوفسكي جاكوبي القيام بمهام قنصل عام لحكومة بولندا في فلسطين .

وعينت حكومة ايران مرزا علي خان زاهر قنصلا عاماً لها في فلسطين ومركزه بيروت .

قرن المعارضة المكسور

تابع المقال الافتتاحي

ينهزم ذلك اليوم الى حيث ينعق كالبوم على الخرائب والاطلال، وانتم لو علمتم ان القبور تعصمكم من غضب السلطة لما ترددتم في ولوجها ، فانتم من خوف الموت في الموت .

«ومن الناس من يعبد الله على حرف، فان اصابه خير اطمأن به ، وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين » « من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ » .

صدق الله العظيم ، وكذبتم فيما زعمتم ، وانما قصدتم ان تفروا من المعركة شأنكم كل مرة، وان تدفعوا خصومكم اليها ليكونوا وقوداً لنارها فأخذتم تفترون الاكاذيب وتتقولون الاقاويل .

ياهؤلاء ! لم تعرف البلاد فيكم اخلاصاً ولا صراحة لا في قول ولا في عمل، منذ ابتلاها الله بكم . ولكم ان تنهزموا من ميدان الجهاد الوطني ، فليست هذه اولى انهزاماتكم ، ولكننا نطلب منكم ان تكونوا صرحاء على الاقل في ذكر اسباب انهزامكم ، حتى تحملوا الرأي العام في البلاد عندما يتحدث عن جبنكم وخور عزيمتكم ان يحفظ لكم ميزة الصراحة...

مؤتمر نابلس

والصحف الصهيونية

قالت البالستين بولتين في عددها الصادر صباح الثلاثاء :

« بالرغم من كون اللجنة التنفيذية العربية وزعت ٧٥٠ بطاقة على زعماء فلسطين لحضور مؤتمر نابلس يوم الاحد المنصرم لم يشأ غير ٢٥٠ شخصاً فحسب ان يحضروا الاجتماع . وهذا «المؤتمر » الذي يضم حفنة من « المحتفلين » اكتفى ان يصرف ثلاث ساعات ونصف ساعة لتقرير الامور الذي يريدها بالرغم من أنه لم تدر مناقشة حول هذه المقررات .

اما المعارضة فلم يمثلها أحد في الاجتماع خلا محرري الصراط المستقيم وفلسطين الانكليزية اللذين حضرا الاجتماع كمخبرين فحسب.

وظهر في الاجتماع نوع جديد من الوجاهة السياسية، بحضور بعض اشخاص كالمستر جورج انطونيوس احد موظفي حكومة فلسطين السابقين ، والمستشار السري الآن لمفتي القدس .

ومهما تكن مقررات المؤتمر والاعمال التي قام بها، سلبية محضة، فلقد كان سبباً في احداث التفرقة بين الصفوف العربية . فالاحزاب السياسية كانت أمس منهمكة في الاجتماعات . وليس من الغريب اذا قويت المعارضة في اللجنة التنفيذية العربية قريباً ونظمت صفوفها ، اثر عقد مؤتمر نابلس »

ثم لخصت البالستين بولتين عن الجامعة العربية مقررات مؤتمر نابلس.

اعتذار بالنظر لعطل طرأ على الآلة الطابعة سوف لا يصدر عدد الجامعة غداً (الجمعة) فالرجاء المعذرة

خطاب
الاستاذ جمال الحسيني

تابع المنشور على الصفحة الثانية

في «براكات» خشبية ان يخرجوا منها فأوقعتهم بارتباك في هذا الضيق القاتل .

تقرير دوبجن والمشروع الانشائي

ومن المفيدهنا ان نذكر ان حكومة لندن بعد الاضطرابات اوفدت فيمن أوفدت المستر دوبجن للنظر في مسألة المحافظة على الامن العام، فوضع هذا تقريراً يظهر انه مبني على الارهاب وكان في صالح اليهود ورغم ان بعض ماجاء فيه مخالف للقوانين العامة ولسمعة الحكومة وللصالح العام اخذت السلطة في تنفيذه حرفياً فكان من نتائجه اعادة تسليح المستعمرات اليهودية وسلوك خطة الارهاب في دائرة الامن العام مما رأيتم اثره في حوادث نابلس الاخيرة التي لم يراع فيها قانون او نظام .

المشروع الانشائي

ومنذ سنتين والحكومة تعدنا الوعود الخلابة وترينا بوارق الامل وتخرج علينا كل يوم بتصريح. وقعدنا ننتظر على أحر من الجمر، قعدنا ننظر الى الجبل، فتمخض الجبل، ثم تمخض، ثم ولد فأراً. جاءوا لنا بما اسموه المشروع الانشائي المبني على ادعائهم على تقرير السرجون هوب سمبسون، وكأنهم به قد سلخوا من ذلك التقرير اللحم والدم وابرزوا لنا هيكلا عظيما كسوه بمليونين ونصف مليون قرضاً على البلاد، فرفضته اللجنة التنفيذية كما تعلمون بناء على رغبة الامة كما ظهر في اجماع اللجنة .

هدفنا وقضيتنا

لقد كان المبدأ الصريح الذي قرر في المؤتمر الخامس المنعقد في نابلس في سيف عام ١٩٢٢ ان يكون هدفنا وغاية اعمالنا في جهادنا الاستقلال التام ضمن الوحدة العربية .

وقد وضعنا ميثاقاً لذلك، وأقسمنا الايمان عليه بين التهليل والتكبير ودموع الالام والآمال، وسرنا على خطة نشر ظلامتنا بالكتابة والخطابة والاحتجاج والاضراب عن العمل وغير ذلك من الخطط التي من شأنها ان تلفت الانظار الى فلسطين والمصائب التي تنصب عليها والانسانية التي تداس فيها باسم الانسانية .

ويمكننا ان نقول ان البلاد في ذلك قد نجحت نجاحاً باهراً وتوصلت الى تثبيت قضيتنا وتحقيق مظالمنا وابلاغ صوتنا الى جميع المهتمين بالقضية الفلسطينية في الشرق والغرب عامة وفي العالم الاسلامي وبلاد الانكليز خاصة، وأصبحت قضيتنا في اكثر نواحيها تقوم لا على اقوال مجردة منا بل على حقائق ثابتة في تقارير رسمية منها تقرير لجان التحقيق الثلاثة وتقرير جونسون وتقرير سمبسون، وخلنا بعد كل ذلك ان الحكم في قضيتنا بعد هذه البينات الناصعة سيكون لنا ولكن الحوادث التي مرت علينا بعد سنة ١٩٢٩ افهمتنا باسطع البراهين انهم لا يرومون تسوية مشاكلنا معهم بالانصاف والحق.

ايها السادة !

لقد كانت خطتنا السابقة ان نتظلم وندعو ذوي الاختصاص للوقوف على ظلامتنا وانصافنا باحترام حقوقنا . ومع ان هذه المراجع قد وقفت على كل هذه المظالم وسجلتها بتقارير رسمية فانها لم ترغب في شرعة الانصاف ولا تبغي الا غمط حقوقنا وارهاقنا لتحرجنا فتخرجنا من هذه البلاد

وجوب انتهاج خطة جديدة

ايها السادة !

لا شك اننا بالاستمرار على خطتنا هذه نكون هازلين لا جادين، ولاريب انكم توافقون على ان اتباع خطة جديدة مع المحافظة على الهدف الاسمى القديم اصبح علينا واجباً محتماً . وانا لا نرى السير الاعلى واحدة من اثنتين . فاما ان نسير على خطة ايجابية عملياً سلبية نظرياً، ومن مقتضيات هذه ان نتصل بالحكومة اتصالا ملازماً فنأخذ كل ما تعطيه مهما كان قليلا ونطالب بالباقي بدون ان نعترف لها بشيء . واما ان نسير على خطة سلبية عملياً ونظرياً . ولأجل السلوك في هذه الخطة يقتضي لنا تنفيذ مشروع كامل مستقل بحد ذاته . اما الخطة الاولى فليس لنا فيها اي اقتراح وهي لاتحتاج الى ايضاح وقد سارت عليها مصر حتى اليوم . واما الخطة الثانية فهي التي سارت عليها الهند وأساسها عدم التعاون والعصيان المدني . وربما تقسم الى درجتين، الدرجة الاولى تسير مع القوانين العامة جنباً الى جنب، والدرجة الثانية تستدعي خرق هذه القوانين وانا نقترح ان اخترتم الخطة الثانية ان تقروا منها الدرجة الاولى كي تسير عليها البلاد ولأجل تطبيقها نقترح الامور التالية:

(سرد الاستاذ جمال اقتراحاته التي ذكرناها في العدد ٦٦٥ والتي اقرها المؤتمرون بالاجماع مع بعض تعديل)

الانتخاب العام
في انكلترا

لندن ٢٠ سبتمبر — بينما يبذل العمال والاحرار القائلون بحرية التجارة مجهودهم في مقاومة انتخاب عاجل، تجد الآراء متضاربة في ما يصنعه المستر مكدونلد بعد تنفيذ القوانين التي يسنها المجلس الآن — أيواجه المجلس بخطة لفرض الرسوم الجمركية مقدر لها الفشل، أم يجري الانتخاب العام في اواخر اكتوبر على اساس برنامج وطني يتضمن حماية التجارة وتعريفة تفصيلية لبلدان الامبراطورية .

اما المحافظون فواثقون بان الخطة الثانية تلقى اكثرية ساحقة ولكن دوائر « السيتي » تعارض في الانتخاب الا اذا كان آخر حيلة في اليد .

ثم ان خروج الاحرار من الوزارة لهذا السبب يستلزم تعديل الوزارة. والمرجح حينئذ ان يدخلها السرجون سيمون الذي يؤيده الكثيرون من الاحرار المنتحلين لحماية التجارة — ر

وحوش الانسانية
قاطعوهم تقضوا عليهم

رحماك اللهم، لقد ارتج علي فما ادري ما اقول .

فتى سلبته الخيل وهو حمى لها،
ويزته نار الحرب وهو لها جمر.

أجل هو الفتى الشيخ الذي لم تثقل الثمانون حولا كاهله، فقاد الكتيبة تلو الكتيبة وأحرز النصر تلو النصر لمدة عشرين عاماً كان خلالها محاصراً في منطقة الجبل الاخضر وكان مهاجموه جيوشاً نظامية من الجنود الفاشيستية المدججة بأحدث الاسلحة والمونة بفاخر الاطعمة والذخيرة والتي كان يساعدها اسطول جوي عظيم يقذف بحممه على البلدان والقرى فلا يبقي ولايذر .

وقد عزز الله المختار ومن تبعه بالايمان بنصر منه خلال هذه المدة الطويلة، والله يحيط بنصره من يشاء، حتى اذا حم القضاء، وتكاثرت عليه الوف الجنود الايطالية من كل جانب واستشهدت تلك القبضة من المؤمنين الذين حاربوا الى جانب الزعيم المختار، وقع ذلك البطل الفذ اسيراً في قبضة وحوش الانسانية، فلم يمهلوه الا ساعات معدودات قتلوه بعدها رمياً بالرصاص، فياهول ماصنعوا. ومتى قتل الاسير او عومل بالاساءة؟

لقد حاربكم المختار ردحاً من الزمن يا وحوش المدنية، ووقع في قبضته أسرى كثيرون منكم وفيهم القائد والكولونل والضابط فأكرم مثواهم وعاملهم أحسن معاملة. حتى اذا ما اسرتموه نسيتم احسانه وتمثلت لكم وحشيتكم بأفظع مظاهرها فأعدمتموه مقترفين بذلك ذنباً لا يمحى أبد الدهر . وقد كان في مقدوركم ان تبقوه اكراماً للعبقرية المتمثلة فيه وتكفيراً عما اسلفتم من الفظائع التي تقشعر لهولها الابدان، ولكنكم قوم متوحشون بالفطرة والطبع، فمهما حاولت المدنية ان تهذب من خشونتكم، ومهما حاولت الانسانية المعذبة ان ترقق من صلفكم وتعنتكم، فانهما تحاولان العبث وتطلبان المستحيل.

لقد ظننتم انكم بقتل الزعيم المجاهد تقضون على روح الجهاد في طرابلس الغرب، ولكنكم لا تعلمون ان البقية الباقية من هؤلاء المجاهدين الأحرار هي عمر المختار، وان هؤلاء الميامين الابطال للعهد راعون ووراء الغاية ساعون، وسيتخذون من الشهيد عمر المختار نبراس هدى ينير لهم الطريق الى نعيم الحرية، فقد أجمعوا امرهم على انلا يستسلموا او يفنوا عن آخرهم ولكن هل يكون فناؤهم نهاية الجهاد؟ كلا. فان اربعمائة مليون مسلم سيلبون النداء وسيسيرون زرافات ووحداناً الى قتال المستعمر المتعنت ولا يتركون الميدان حتى يستشهدوا عن بكرة ابيهم أو ينالوا الحرية ضالتهم المنشودة .

وان أول عمل جدي نستطيع ان نضمن به النصر على وحوش الايطاليين، في المعارك التي سيضطرنا داعي الدين الى الاشتراك في لظاها هي البدء بمقاطعة كل ماهو ايطالي، من مدارس وشركات وبضائع ومصنوعات ومصارف ومؤسسات تجارية وغير ماهنالك مما يصدر عن أصل ايطالي او يكون للايطاليين يد فيه..

وعند ذلك تشعر حكومة موسوليني الطاغية انها لن تستطيع ان تحارب القرءآن وامة الاسلام مهما أوتيت من قوة. وعند ذلك فقط نستطيع ان نضطرها الى توقيع صك رجوعها عن غيها واعطائها طرابلس الغرب حريتها. فاذا ما قمنا معشر المسلمين بهذا العمل النافع المنتج برهنا حقيقة على اننا بديننا الحنيف متمسكون . فالمسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً . القدس : « وطني»

بشرى
لرجال القضاء والقانون

مضى زمن ليس باليسير وعلم الفرائض لم يوضع فيه كتاب عصري مرتب ترتيباً يلائم التجدد والزمن حتى وفق الاستاذ القدير نسيب افندي البيطار رئيس كتاب المحكمة الشرعية في القدس لتأليف « كتاب الفريدة في حساب الفريضة » فجاء هذا الكتاب وحيداً في بابه خصوصاً وانه يشتمل على احكام الارث بالادلة وتقسيم الميراث بالطريقة العادية والشباك وعلى احكام الوصايا المتعلقة بالتركات على اختلاف انواع الوصية وعلى قسمة القيراط وكسور القيراط وفيه مسائل حسابية مهمة تتعلق بقسمة الميراث والقيراط وتوحيد الحصص المختلفة بقيود الطابو كما انه اشتمل على احكام انتقال الاراضي الاميرية وقسمتها . اضف الى ذلك سهولة العبارة بحيث يستطيع القاريء ان يعلم بما فيه بدون ادنى سآمة اوملل . وقد سد فراغاً بقي شاغراً ردحاً من الزمن كبيراً ولزيادة الفائدة فقد شرع في طبعه بحروف جيدة وعلى ورق جيد وجعل بدل الاشتراك فيه عشرين قرشاً فلسطينياً وهو مبلغ لا يقوم بنفقاته . فنحث رجال العلم والقضاء والقانون والمحاماة على الاشتراك فيه والاستفادة منه.

اعلان

من محكمة صلح القدس

دوسية ٦٦٥٠ — ٣١

الى شاهين يوسف بكير من القدس مجهول الاقامة :

يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم الاربعاء في ٢١ — ١٠ — ٩٣١ الساعة التاسعة صباحاً .

المدعي محمد عبد المعطي ابو الفضل العامي يطالبك بمبلغ ثمانية جنيهات.

وان تخلفت تنظر دعواه بحقك غيابياً ولايقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر معقول .

في ٢١ — ٩ — ٣١

قاطعوا
المؤسسات الايطالية

(انظر ما سبق)

اعلان

صادر من محكمة صلح نابلس

بالقضية الحقوقية رقم ٣٦٩٨ سنة ٣١

الى المدعى عليه : محمد لطفي الخياط من نابلس المجهول محل الاقامة .

يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الثلاثاء الموافق في ٦ — ١٠ — ٣١ الساعة ٨ صباحاً بصفة مدعى عليه بالدعوى المقامة ضدك بطلب مبلغ اثني عشر جنيهاً وخمساية مل فلسطيني قيمة سند مؤرخ في ٤ حزيران سنة ٣١ لمرور ثلاثة اشهر من طرف المحامي حسن افندي الخماش بالوكالة عن مدير شركة كبريت نور اسحق وايزمن بعكا. وان لم تحضر بالوقت المعين تجري بحقك المعاملة القانونية مع العلم أن المحامي المذكور طلب ايضاً اشتراك موكله بالحجز التحفظي الواقع على اموالك المنقولة من طرف قرمان وشنار بنابلس تحريراً في ١٩ — ٩ — ٣١

حاكم صلح نابلس

البريد المنتظم
بين نابلس وطول كرم

يسافر البريد بالسيارة كل يوم بصورة منتظمة بين نابلس وطول كرم فسيارة البريد تسافر من نابلس الى طول كرم في الساعة السادسة والنصف صباحاً. وتغادر طول كرم الى نابلس في الساعة العاشرة قبل الظهر . سوق هادىء. سيارات فاخرة. هدوء تام. فريد وعدنان اخليفة

متعهدا البريد بنابلس

اعلان

من المحكمة المركزية بنابلس

نوع الدعوى بداية حقوق. قرار ١٣

النمرة ٤ سنة ٩٣١

الى درويش عبد الرحيم الحاج ابراهيم المقدادي من طولكرم وعاهد بن راغب الناشف من الطيبة التابعة طولكرم المجهولين الاقامة

«في الدعوى المتكونة بين »

المدعية : عديلة بنت يوسف الناشف من الطيبة .

المدعى عليه : عارف افندي الناشف من الطيبة بالاضافة لباقي ورثة عمته مريم.

بعد سماع هذه الدعوى حكمنا في هذا اليوم

(١) بأن يدفع المدعى عليه بالاضافة لبقية ورثة مريم مبلغاً وقدره ماية وخمسين جنيهاً مصرياً عنها ماية وثلاثاً وخمسين جنيهاً وثمانماية وستة واربعين ملا فلسطينياً المدعية وتقرر ايضاً ان يدفع المدعى عليه بالاضافة لبقية الورثة الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية من تاريخ ١١ — ٥ — ٣١ حتى الدفع على انلا يتجاوز المبلغ المحكوم به، وجنيهاً اجرة محامي المدعية، صدر ممهوراً بخاتم هذه المحكمة هذا اليوم في ١١ — ٥ — ٩٣١ عن الرئيس : علي حسنا

طبق الاصل ٢٦ — ٥ — ٣١

مطبعة دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس،